

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد لين دباغين سطيف 2  
كلية الحقوق والعلوم السياسية



### فرقة البحث التكويني PRFU حول:

"جامعة محمد لين دباغين سطيف 2 حوكمة الضمان الاجتماعي في الجزائر: المكاسب والرهانات"  
(G01L01UN190220200007)

بالتنسيق مع: فرقه البحث التكويني PRFU حول:

"أثر منظومة التأمينات الاجتماعية على التوازن المالي لصناديق الضمان الاجتماعي في الجزائر"  
بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم- (G01L01UN2701201900004u)

### وبالتعاون مع:

مخبر تطبيقات التكنولوجيات الحديثة على القانون  
مخبر دراسات وأبحاث حول مجاذر الاستثمار  
خلية ضمان الجودة بجامعة سطيف 2

### دورة تكوينية دكتورالية وطنية

تنظم:



## التأمينات الاجتماعية بين النص والممارسة



خلال الفترة الممتدة من 06 إلى 08 جويلية 2021.

### أهداف الدورة التكوينية

- تمكن الأهداف الأساسية لتنظيم هذه الدورة التكوينية في تمكن الطالب من:
- التحصيل المعرفي للمفاهيم الأساسية التي تحكم أدوات ومتغيرات التأمينات الاجتماعية في المنظومة القانونية الجزائرية:
- تنمية المكتسبات المعرفية وتطوير القدرات الفنية بشأن الشكليات الإجرائية لدفع إشارات الضمان الاجتماعي وإشكالاته تحصيلاً، وكذا تلك المتعلقة بتقديم الأداء وتوسيع المزايا المرتبطة بها:
- القراءة على تشخيص واقع منظومة الضمان الاجتماعي في الوقت الحالي من خلال تقييم أداء مؤسساتها ومصالحها في ظل المضيقات والزعامات الاقتصادية الراهنة.

### محاور الدورة التكوينية

- التأمين على الأمومة/التأمين على المرض/التأمين على الوفاة/التأمين على الشيوخة/التأمين على البطالة/الأداء/التأمين على حوادث العمل/التأمين على الأمراض المبنية.
- المحور الثاني: اليات تحصيل مستحقات التأمينات الاجتماعية وإشكالاته التمويل.
- المسألة التنظيمية للتأمينات الاجتماعية في الجزائر/إجراءات الانتساب ودفع الاشتراكات/اليات التحصيل وإشكالات التنفيذ المرتبطة بها/التمويل المهي للتأمينات الاجتماعية والحلول البديلة
- المحور الثالث: متغيرات التأمينات الاجتماعية: إجراءات التسوية وإشكالاته التنفيذ.

الرسوة الإدارية (الداخلية)للتأمينات العامة في مجال الضمان الاجتماعي/الرسوة الإدارية (الداخلية)للتأمينات الطبية في مجال الضمان الاجتماعي/رسوة المزايا التقنية في مجال الضمان الاجتماعي/رسوة المعاشرة الضمان الاجتماعي: الاختصاص المالي للقاضي الاجتماعي والاستثناءات المقررة عليه/خصوصية مزايا الضمان الاجتماعي أمام القضاء الإداري/تنفيذ الأحكام والقرارات الصادرة في مزايا الضمان الاجتماعي: الأساليب والإشكالات القانونية.

### الفنات المستهدفة:

- يفتح باب الترشح للمشاركة في فعاليات الدورة التكوينية لطلبة دكتوراه علوم أو دكتوراه م.د الملتحقين إلى الجامعات الجزائرية في التخصصات التالية:
- قانون خاص، قانون أasicي/قانون الأعمال/الحكومة والإدارة العمومية/حقوق الإنسان والعربات العامة/الدولة والمؤسسات العمومية/مؤسسات دستورية وإدارية/نشاط إداري ومسؤولية إدارية.

### برنامجه الدورة التكوينية

- تتضمن فعاليات الدورة التكوينية النشاطات التالية:
- سلسلة حاضرات (35 محاضرة) يتم تقديمها خلال الفترات الصباحية من طرف أستاذة، أكاديميون، فضلا وتقنيين متخصصين في التأمينات الاجتماعية.
- سلسلة ورشات (ورشتين) يتم تقديمها خلال الفترات المسائية. يقدم خلالها طلبة الدكتوراه مداخلاتهم المتخصصة، و يتم تقديمها من طرف النجان التعليمية المكونة من الأساتذة المحاضرين في سبيل اختيار أحسن مداخلة.
- يتم تدريب أشغال الدورة من خلال نشرها ضمن كتاب ذات ترميم دولي، على أن يتم نشر أحسن مداخلة في مجلة مصنفة ذات لجنة قراءة.

### شروط المشاركة في الدورة التكوينية

- يشترط في المتربص للدورة التكوينية الدكتورالية، ما يلي:
- أن يكون مسجلا كطالب دكتوراه علم أو لم.د. في أحد المؤسسات الجامعية الجزائرية:
- أن يتتطابق مجال تخصصه مع إحدى التخصصات المحددة أعلاه:
- أن يقدم نسخة عن آخر شهادة تسجيل في الدكتوراه مرفقة بنسخة عن السيرة الذاتية وملخص مداخلته:
- أن يتصمم موضوع المداخلة بالجديدة، الأصالة والعدالة، وأن يتتطابق مع أحدى المحاور، وبحرر وفقا للحوافر العلمية والمنهجية المتعارف عليها:
- يجب أن تُجزء المداخلة في حدود 12 صفحة وإلى 20 صفحة، بما فيها الوافش وقائمة المراجع:
- ترسل المداخلات في ملف WORD. خط Sakkal Majallah مقياس 14 بالنسبة للأبيات باللغة العربية، وخط Book Antiqua مقام 12. بالنسبة للمدخلات المحرزة باللغات الأجنبية:

- ترفق المداخلة بملخصين، أحدهما باللغة العربية والثاني باللغة الأجنبية، بالإضافة إلى الكلمات المفتاحية:
- لا تُقبل سوى المداخلات التي تم إرسالها خلال الأجال المحددة/لا تُقبل المداخلات التي سبق نشرها أو قدمت في تظاهرات علمية سابقة:
- لا تسلم شهادة المشاركة للعضو المنتدب إلا بحضوره/ترسل المداخلات على العنوان البريدي التالي: formation.doctorale.use2@gmail.com
- للاستفسار، يرجى الاتصال على الأرقام التالية: 06.67.25.83.25/05.57.02.95.19 /05.51.73.61.13:13.

### لتتحمل الجهة المنظمة مصاريف النقل والإطعام والإيواء.

### آجال المشاركة في الدورة التكوينية

- تاريخ الإعلان عن الدورة التكوينية: 25 مارس 2021/فترة الترشح للمشاركة في الدورة التكوينية: من 25 مارس 2021 وإلى غاية 15 جوان 2021
- تاريخ الرد على الترشحات المقبلة: 30 جوان 2021/تاريخ انتهاء إرسال مدخلات المترشحين المقبلين: 25 جوان 2021
- فترة انعقاد الدورة التكوينية: أيام 06-07-08 جويلية 2021.

## الرئيس الشرقي للدورة التكوينية:

أ.د. قبيح الخير- مدير جامعة سطيف-2

د. محمد بن عراب- عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية-

د. توابي إيمان ريمه سرور- جامعة سطيف-2

د. بن بلقاسم أحمد- جامعة سطيف-2

اللجنة العلمية للملتقى:

د. غربي نجاح- جامعة سطيف-2

أعضاء اللجنة العلمية:



أ.د. بلعيساوي محمد الطاهر	جامعة سطيف-2
أ.د. بن الشيخ نور الدين	جامعة سطيف-2
أ.د. بولمامي عمر	جامعة سطيف-2
د. بن سالم كمال	جامعة مستغانم
د. بن ورزق هشام	جامعة سطيف-2
د. سكيل رقبة	جامعة الشلف
د. سعداوي كمال	جامعة قسنطينة-14
د. شاكري سمية	جامعة سطيف-2
د. طالبى أمينة	جامعة سطيف-2
د. ربيع ذكرياء	جامعة جيجل
د. بن بلقاسم احمد	جامعة سطيف-1
د. غربى أحسن	جامعة برج بوعريريج
د. بريار نور الدين	جامعة بجاية
د. قوربر مهمنة	جامعة قسنطينة-14
د. قرماش كاتبة	جامعة خنشلة
د. بلهول سمير	جامعة سطيف-2
د. برازمه صبرينة	جامعة سطيف-2
د. زايدى أمال	جامعة سطيف-2
د. بوكتير عبد الرحمن	جامعة المسيلة
د. داهل وافية	جامعة سطيف-2
د. قنوفي وسيلة	جامعة أم بواقي
د. فارس بوياكر	جامعة سطيف-2
أ.هادج وحيد	جامعة بجاية
د. حسام مريم	جامعة سطيف-2

## اللجنة التنظيمية للملتقى:

رئيس اللجنة التنظيمية: د. بهبولي ركبة- جامعة سطيف-2

أعضاء اللجنة التنظيمية:

أ.خديبة أميرة	جامعة سطيف-2
أ. ذيب ذكرياء	جامعة سطيف-2

اللجنة التقنية للملتقى:

الملحق العام للملتقى: أ.بلبامل محمد عبد الفتاح- جامعة برج بوعريريج-

الملحق التقني للملتقى: د. بونوني مهدي- جامعة سطيف-2

## شكلية الدورة التكوينية

يرتبط وجود الإنسان في هذه الحياة، أساساً، بقدراته على العمل وكسب قوته وقوت أسرته، وبقدر ما يدرك الإنسان ضرورة العمل، فإنه يدرك أكثر ما يهدى استمراره من ماضٍ، مما يجعله في خط درام من المستقبل المجهول. فإن حاجة الإنسان للأمن والتأمين قديمة قدم الإنسان نفسه، على اعتبار أن وجود الخطير يهدى جزءاً لا يتعذر من حياته، هذا الخطير الذي يأتي في معظمها بالنسبة لكثير من فئات المجتمع بسبب أنشطة الإنسان اليومية التي يمارسها للكسب قوته ومعيشته.

ويرى كثيرون من الباحثين أنَّ من سمات القرف، فُقد الدخل نتيجة تتحقق أحد الواقع الآتي: الشيوهنة، العجز، الوفاة، إصابة العمل، المرض، البطالة... وغيرها من العوامل والأحداث التي قد تؤثر في القسرات الجسدية وأو الذهنية للعامل وتنتسب في عجزه عن الاستمرار، ويعتبرون التأمينات الاجتماعية عاملاً هاماً في محاربة الفقر بما تتوفره من تعويض مناسب عن الدخل الذي ينقطع نتيجة تحقيق أحد المعاشر، المشار إليها - ومن هنا تبدو أهميتها الاجتماعية. كما أنها تعمل على زيادة الانتاج وحفظ الثروة البشرية. وهنا تبرز أهميتها الاقتصادية، بالإضافة إلى ما تتحققه من الاستقرار الوظيفي والاجتماعي.

وتُبين لنا النظرة التاريخية التحليلية أنَّ نظام التأمين الاجتماعي المعاصر، قد جاء عقب حالات العنف والجرائم والقلق الشديدة التي كانت تعيشه القوى العاملة. أضيف إلى ذلك، أنَّ التاريخ يشهد على أنه في المراحل المختلفة يتطور البشرية. قد وجدت أشكال مختلفة من الضمانات الضرورية لاستمرار حياة أفراد المجتمع غير القادرين على العمل رغم إرادتهم. كالمأسين، الشباب، العجزة، ذوي القدرات الخاصة والعاملين عن العمل؛ حيث أثبتت هذه الضمانات في البداية بطابع شخصي. أسيوي، ثم اجتماعي.

وعليه، يُعتبر التأمين الاجتماعي من الدعامات الأساسية لإرساء العدالة الاجتماعية ودعم النشاط الاقتصادي. نظراً لما يوفره من مزايا وتسهيلات، لذلك فهو على درجة كبيرة من الأهمية بحيث لم يعد بالإمكان الاستغناء عليه في المجتمعات المعاصرة. وهو يشكل أحد معايير قياس درجات التقدم والتخلُّف في دولة ما.

ولم يحتل التأمين هذا المركز إلا بعد تاريخ طويل وكفاحٍ مُستمرٍ اغتنى معه من الناحيتين القانونية والعملية. فقد تبيَّن حتى الان، أنَّ التأمين الاجتماعي يُؤثِّر بشكل فعال في مستوى حياة فئات عديدة من المواطنين؛ حيث يُعد المؤشر الأساسي لهذا المستوى، والدليل الكافي على ارتقاءه أو تخلفه، وإنما يتم بالترجمة الأولى-الطبقات الكابحة التي تناضل من أجل أن تعيش في العاضر وأستقبل بحياة كريمة ولائقة وتحترز من شبح العوز وأثاره. ولذلك، تُولِّي معظم الدول اهتماماً كبيراً في مذكرة التأمين الاجتماعي إلى كل فرد من أفراد المجتمع، إما بشكل مباشر (المؤمن عليه والمستفيد من التعويض) أو بشكل غير مباشر (أمُرة المؤمن عليه أو المستفيد من التعويض وفعاليه).

وفي هذا السياق، قامت الحكومة الجزائرية - لا سيما في السنوات الأخيرة- بإصلاحات جذرية مُسَتَّة منظومة التأمينات الاجتماعية. عُكست من خلالها اتجاه الحكومة نحو إعمال مبادئ العدالة والرشادة في إدارة البياكـل المؤسساتية والتنظيمية (صناديق التأمينات الاجتماعية والتقادـع)؛ من خلال إحداث الآليات وإرساء الإجراءات والمعايير التي تكفل وضـع تلك المبادئ العامة التي ترتكز على الشفافية والمساءلة والرقابة الفعالة في إدارة مؤسسات الضمان الاجتماعي موضع التطبيق الفعلى والفعال.

وبالرغم من ذلك، سجلت البلاد في الأونة الأخيرة عدداً من الاختلالات المرتبطة بتسيير هذه الصناديق ويدفع مستحقات الضمان الاجتماعي، كما يكشف الواقع عن وجود ضعـف في مؤسسة إدارة التأمينات الاجتماعية وغياب الإطار القانوني والبياكـل التنظيمية التي تُرافق التغيرات التي شهدتها سوق العمل تحت وطأة العولمة. بالإضافة إلى وجود عجز مالي في المؤسسة العامة للدولة الجزائرية، الأمر الذي انعكس سلباً على التحـكم في تسيير وتنفيذ الأنظمة المالية والإدارية الـلزـمة لعمل مؤسسـات التأمينـات الاجتماعية في الجزائـر.

وأمام الوضـعـية المالية العرجـة لـصـنـادـيقـ التـأـمـينـاتـ الـاجـتـمـاعـيـةـ فيـ الجزائـرـ،ـ منـ جـهـةـ،ـ وـدـقةـ الـطـرـوـفـ الـيـ يـمـرـهـاـ الـاقـتـصـادـ الـوطـنـيـ،ـ منـ جـهـةـ آـخـرـ،ـ تـوـاجـهـ مـنـظـومـةـ التـأـمـينـاتـ الـاجـتـمـاعـيـةـ فـيـ بـلـادـنـ العـدـيدـ مـنـ التـحدـيـاتـ وـالـرهـانـاتـ،ـ أـهـمـاـ:

- توسيع التغطية الاجتماعية والمضي نحو تحقيق شموليتها:
- بناء نظام ضمان اجتماعي متوازن مالياً وقادراً على الإيقاع بالتزاماته على المدى البعيد؛ وذلك من خلال خلق فضاء جباني لتمويل الضمان الاجتماعي والتفكير في إرساء قانون خاص بمتانة الضمان الاجتماعي:

• إيجاد صيغ كفيلة بتحقيق المعادلة بين متطلبات التوازن المالي لصـنـادـيقـ التـأـمـينـاتـ الـاجـتـمـاعـيـةـ وـالتـوازنـاتـ الـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـدـيمـغـرـافـيـةـ؛ـ مـسـبـيلـ تـحـقـيقـ الـمـسـتـدـامـةـ الـمـالـيـةـ الـاجـتـمـاعـيـةـ وـالـتـفـاعـلـ معـ المـعـطـياتـ السـيـاسـيـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـدـيمـغـرـافـيـةـ؛ـ

- تعزيز اليات العوكلمة على مستوى إدارة الصناديق والأداءات:
- كسب رهان تقرير خدمات الضمان الاجتماعي وتوظيف التكنولوجيات الحديثة لتبسيط إجراءات الانتساب وتحصيل الاشتراكات:
- كسب ثقة المؤمن لهم اجتماعياً من خلال تحقيق التوازن بين الاشتراكات المدفوعة والأداءات المنسدة:

ونتسـائلـ الـيـومـ عـنـ جـودـةـ آـدـاءـ صـنـادـيقـ التـأـمـينـاتـ الـاجـتـمـاعـيـةـ فـيـ الجزائـرـ فـيـ ظـلـ التـحـديـاتـ الـراهـنـةـ؟ـ وـفـيـماـ تـكـمـنـ أـفـاقـ الـإـصلاحـ الـضرـوريـ؟ـ

لتـفعـيلـ أـدـائـاـ وـاسـتـدـاعـهاـ عـرـىـ الـحـلـولـ الـمـكـنـىـ؟ـ